

البحث رقم (4)

الأصوات المتوسطة وأثرها في نمو المعجم العربي

د/إمام محمد عبد الفتاح الإمام

أستاذ علم اللغة المساعد- كلية دار العلوم- جامعة الفيوم
بحث منشور بمجلة الدراسات اللغوية، مجلة فصلية محكمة تعنى بدراسة
النحو والصرف واللغويات والعروض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية، المجلد السابع عشر- العدد الرابع، شوال - ذو الحجة 1436هـ/
أغسطس - أكتوبر 2015م.

(البحث ليس مشتقاً من أي رسالة علمية)

ملخص البحث باللغة العربية:

موضوع هذا البحث هو "الأصوات المتوسطة وأثرها في نمو المعجم العربي"، ويراد بهذا العنوان دراسة الأصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة عند علماء العرب القدامى والمحدثين، وهي فئة من الأصوات تتسم بمجموعة من الخصائص تؤهلها لأن تكون صنفاً مستقلاً من الأصوات يستحق البحث والدرس؛ فهي تنماز بالوقفة والرخاوة المتزامنة معها في آن واحد، وتنماز أيضاً بقوة الوضوح السمعي، وخفتها على الألسنة، وشيوعها في اللغة، وغير ذلك من الخصائص. ونظراً لإثارة الأصوات المتوسطة لكثير من الجدل والنقاش عند علماء العرب القدامى والمحدثين على حد سواء، من حيث مفهومها ومعاييرها وتحديد عددها وتشابكها مع الحركات من جانب، وأصوات الذلاقة من جانب آخر- فقد تناول البحث دراسة هذه الفئة من الأصوات عند علماء العرب القدامى والمحدثين، فعرف بها عند كلِّ، وبين رؤية الفريقين لها، وعرض سماتها الصوتية باعتبارها صنفاً خاصاً من الأصوات له ما يُميّزه عن غيره، ووضح علاقتها بالحركات، وعلاقتها بالأصوات الذلقية، وقدم لها وصفاً فوناتيكيًا؛ يوضح سماتها النطقية مخرجاً وصفة، وبين خصائصها فونولوجياً؛ بتناول ما يطرأ عليها من تغير في السياق، ثم بين دورها في اللغة العربية، ووضح مدى إثرانها لصيغها المعجمية من خلال ظاهرتين، هما: المخالفة، والإبدال، وقد تناول البحث ذلك في ضوء المنهجين الوصفي والمقارن.